

مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية 5/1 - المقرر 31/6: الشراكة المستدامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة

إن الفريق العامل مفتوح العضوية،

إذ يشير إلى المقرر 31/6 المتعلق بالشراكة المستدامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة،

وإذ يلاحظ مع التقدير التقدم الذي أحرزه الفريق العامل المعني للهواتف النقالة المنشأ بمقتضى المقرر 31/6، في إعداد مشروع اختصاصات ومشروع برنامج عمل للفترة 2003 - 2004 لمبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة،

1 - يعتمد اختصاصات الفريق العامل المعني للهواتف النقالة الواردة بالتذييل الأول للمقرر الحالي؛

2 - يعتمد برنامج العمل للفترة 2003 - 2004 لمبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة الوارد بالتذييل 2 للمقرر الحالي؛

3 - يدعو الأطراف والجهات الموقعة الراغبة في الانضمام إلى الفريق العامل المعني للهواتف النقالة إشعار الأمانة بتلك الرغبة في موعد أقصاه 13 حزيران/يونيه 2003؛

4 - يشجع أصحاب المصلحة على المساهمة في مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة مادياً وكذا بأشكال المساهمة الأخرى.

### التذييل 1

#### اختصاصات الفريق العامل المعني للهواتف النقالة

أنشئ الفريق العامل المعني للهواتف النقالة بموجب المقرر 31/6 للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل. ويتمثل أهم ما يتضمنه المقرر 31/6 النص الكامل للالتزام الذي قطعه الجهات المصنعة للهواتف النقالة، الشراكة المستدامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة.

والفريق العامل المعني للهواتف النقالة هو الجهاز التشغيلي للفريق العامل مفتوح العضوية لاتفاقية بازل والمعني بالإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة، وهو الآلية الأساسية لاتفاقية بازل للتقدم في مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة بما في ذلك ما يتعلق بما يلي:

- إبداء المشورة للأطراف والموقعين؛
- المشاورات بين الخبراء والأوساط الصناعية والأطراف في الاتفاقية والموقعين؛
- بدء المشاريع في إطار برنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة والإشراف عليها.

## العضوية والتشغيل

يتألف الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة من خبراء من الأطراف، وموقعين مهتمين بمبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة، إضافة إلى ممثلي الأوساط المصنعة للهواتف النقالة، وأمانة اتفاقية بازل. ويطلب الفريق، حسب الاقتضاء، من أصحاب المصلحة الآخرين (مثل هيئات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات التي توفر الشبكات، وجهات التشغيل وإعادة التدوير، والمنظمات غير الحكومية والمستهلكين) الانضمام إلى الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة أو المشاركة الناشطة في عمله. وعادة ما تتم هذه المشاركة من خلال أفرقة المشاريع، شاملة مجموعة أكبر من أصحاب المصلحة للإشراف على مشاريع محددة وإجرائها. وتتمثل إحدى المهام ذات الأولوية لأفرقة المشاريع في وضع لمحات عن المشاريع وتطوير تقديرات دقيقة للتكاليف.

ويرأس الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة عضو ينتخبه الفريق، ويستعين بأمانة اتفاقية بازل. ويقوم بدور جهة الاتصال داخل الأمانة موظف برنامج أقدم يكون مسؤولاً عن شراكات اتفاقية بازل.

أما توصيات الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة فلا تتسم بوضع قانوني أو ملزم.

ويعمل الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة على أساس التوافق في الآراء.

## الواجبات والمسؤوليات

يُنشأ الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة بموجب المقرر 31/6 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، وتُسند إليه المهام التالية:

(أ) وضع مشروع اختصاصات للفريق، بما في ذلك الهيكل العامل الخاص به (مثلاً، بالنسبة للأفرقة الفرعية)؛

(ب) القيام، بالتعاون مع الأمانة، بتطوير مشروع برنامج عمل محدد من شأنه وضع الأولويات وتحديد برامج محددة للإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة، مع الأخذ في الحسبان مجالات الاهتمام المشترك بالنسبة للعمل التعاوني التي حددت في إعلان الجهات المصنعة للهواتف النقالة؛

(ج) العمل فيما بين الدورات؛

(د) وضع الأولويات استناداً إلى برنامج العمل؛

(هـ) بدء تنفيذ برنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة والإشراف عليه، مع الإشارة إلى أن برنامج العمل هو وثيقة تتسم بالدينامية؛

(و) العمل بطريقة شفافة جعل المعلومات أو تقارير الاجتماع متاحة لدى الأطراف والموقعين والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من أصحاب المصلحة؛

(ز) التأكد من قيام الفريق بالنظر في مدخلات ما بين الدورات أو التعليقات من جانب الأطراف والموقعين والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من أصحاب المصلحة؛

(ح) تقديم التقارير بانتظام، من خلال رئيسه، إلى الفريق العامل مفتوح العضوية وإلى مؤتمر الأطراف.

## التذييل 2

### **مبادرة شراكة اتفاقية بازل بشأن الهوائف النقالة برنامج العمل: 2003 - 2004**

في اجتماعه السادس في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2002، قام مؤتمر الأطراف بإنشاء فريق خبراء صغير من الأطراف و/أو الموقعين المهتمين بإقامة شراكة مستدامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهوائف النقالة الهالكة إلى جانب ممثلين لمُصنعي الهوائف النقالة وممثل للأمانة (المقرر 31/6). وذكر المؤتمر أن الفريق سيقوم، كلما كان ذلك ملائماً، بدعوة آخرين من أصحاب المصلحة<sup>(2)</sup> للمشاركة بنشاط في أعماله.

تقع على عاتق الفريق العامل المعني بالهوائف النقالة، مسؤولية وضع برنامج عمل المبادرة، والعمل تحت إشراف الفريق العامل مفتوح العضوية. ويعدد المقرر 31/6 اختصاصات الفريق العامل المعني بالهوائف النقالة، وأدوار ومسؤوليات كل من الفريق العامل المعني بالهوائف النقالة والفريق العامل مفتوح العضوية وأمانة اتفاقية بازل.

ولا يوجد في برنامج العمل ما يمنع أي شريك من الشركاء في مبادرة الشراكة بشأن الهوائف النقالة أو أي عضو من أعضاء الفريق العامل المعني بالهوائف النقالة من القيام بأي عمل إضافي للنهوض بالإدارة السليمة بيئياً للهوائف النقالة.

### **الأهداف**

يتمثل الهدف الشامل لبرنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهوائف النقالة في الترويج لأهداف الاتفاقية في مجال الإدارة السليمة بيئياً للهوائف النقالة الهالكة. ويلزم أن يتولى برنامج عمل الشراكة بشأن الهوائف النقالة القيام بما يلي:

- تحقيق أفضل رعاية ممكنة للمنتج؛

---

(2) مثل أجهزة الأمم المتحدة الأخرى ووكالاتها، ومنافذ البيع والمشغلين والعاملين في مجال إعادة التدوير.

- التأثير على سلوكيات المستهلك لتكون سلوكياته صديقة للبيئة؛
- تشجيع أفضل البدائل فيما يتعلق بإعادة التجديد/إعادة التدوير/التخلص؛
- حشد الدعم السياسي والمؤسسي من أجل الإدارة السليمة بيئياً؛
- الخروج بمبادرة يمكن تكرارها لإنشاء شركات جديدة عامة/خاصة للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة ومجاري النفايات السائلة الأخرى.

وحتى يتسنى تحقيق أهدافه، يوضح المقرر 31/6 أنه يلزم أن يقوم برنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة بالنظر في<sup>(3)</sup>:

- القيام بمبادرات (تنظيمية، طوعية، اقتصادية) بشأن الهواتف المعاد استخدامها والتي تدخل السوق مرة أخرى، لضمان توافر الجودة العالمية والمعايير الجيدة التي تفي بمتطلبات المصنعين ومنافذ البيع والمشغلين؛
- القواعد التي تحكم حركة الهواتف النقالة عبر الحدود بغرض إعادة استعمالها؛
- إبداء المشورة بشأن أي برامج، تشريعات و/أو نظم أساسية في مجال جمع الهواتف النقالة الهالكة بطريقة فعالة؛
- القواعد التي تطبق على الحركة عبر الحدود للهواتف النقالة الهالكة والتي ترسل من أجل إعادة تجديدها، أو إعادة تدويرها، أو إصلاحها؛
- تقديم الإرشاد بشأن ممارسات إعادة التدوير والإصلاح السليمة بيئياً؛
- توسيع نطاق دور المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل بحيث تساعد البلدان في تطوير تشريعاتها، وإنشاء شركات لإعادة التدوير، وإزكاء الوعي، ونشر المعلومات وبناء القدرات.

## أصحاب المصلحة

### المصنعون

يمكن أن يؤدي إدخال التحسينات على إدارة الهواتف النقالة الهالكة وتصميم المنتج ومشاركة المستهلك إلى الإقلال إلى الحد الأدنى من الآثار البيئية العكسية للهواتف النقالة. وقد ألزم مصنعو هذه المنتجات أنفسهم بالفعل بالمساهمة في مواجهة هذا التحدي ولا بد من الاعتراف بالجهود الطوعية التي بذلها حتى تاريخه.

فقد قام المصنعون بإحراز تقدم ملموس على امتداد السنوات الـ 15 الماضية في مجال إعادة تصميم الهواتف النقالة التي تراعي المتطلبات البيئية. وقد أدت جهودهم الطوعية إلى تخفيض ملموس في كمية المواد المستخدمة في الهواتف النقالة، مع استخدام المواد الصديقة للبيئة، واستخدام أجهزة شحن بالطاقة

(3) ألزم مصنعو الهواتف النقالة أنفسهم ببحث النقاط الصغيرة الست التالية في نطاق إعلان 12 كانون

الأول/ديسمبر 2002 "الشراكة المستدامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة".

أكثر كفاءة، واستخدام بطاريات أصغر مصنوعة من مواد صديقة للبيئة ولديها المزيد من الكفاءة في استخدام الموارد. (مثلاً تخفيض الوزن المتوسط للهاتف النقال من أكثر من 0.5 كيلوغرام إلى 0.1 كيلوغرام، وتم استئصال الكاديوم من البطاريات، وتم تخفيض كمية الطاقة التي تستهلكها أجهزة الشحن إلى العُشر، وتضاعفت الفترة التي تفصل بين عمليات الشحن إلى عشرة أضعافها).

وبوجه عام، تعكس الالتزامات الأخرى التي قطعها المُصنِّعون على أنفسهم تجاه مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة بأن تقوم شركاتهم بمواصلة إدخال التحسينات، وتعتمد جهودهم في نطاق الشراكة بشأن الهواتف النقالة على سجلهم الطويل في مجال تحمل المسؤولية.

وينشأ التحدي أساساً ليس بسبب عدم بذل الجهد المسؤول من جانب المُصنِّعين ولكن بسبب عدم شعبية المنتج، وانتشاره بسرعة فائقة في العالم، وكذلك من التقدم الفعلي والمدرك لأنواع الهواتف النقالة. وتتمثل شعبية المنتج في سرعة انتشاره في السوق العالمية، حيث زاد عدد المشتركين من 16 مليون في 1991 إلى أكثر من مليار هاتف نقال الآن. وفي عام 2002 وحده تم تصنيع 400 مليون هاتف نقال جديد. وعلى المستوى العالمي يبلغ عمر الهاتف النقال عند أول مستخدم له 1.5 سنة، وفي البلدان الفقيرة حيث تكون التكلفة هي العامل الأهم فيبلغ عمره 2.5 سنة، وفي أكثر البلدان تقدماً يمكن أن ينخفض العمر إلى أقل من عام.

ويمكن لعمليات التجديد الملائمة أن تمتد في عمر الهاتف النقال وتؤخر من عملية إهلاك أعداد كبيرة من الهواتف حتى سبع سنوات. ومع ذلك فإن طرح 400 مليون هاتف نقال جديد سنوياً بالإضافة إلى الرصيد الموجود يشير إلى حجم التحدي الذي يلزم مواجهته.

### طوائف أخرى من أصحاب المصلحة

ويشمل أصحاب المصلحة الذين عليهم مواجهة هذا التحدي المُصنِّعين ويتجاوزوهم. حيث يشملون الحكومات (على المستويات الدولية والوطنية، والإقليمية والبلدية) والمنظمات البيئية غير الحكومية، والقائمين على عمليات إعادة التدوير، ومنافذ البيع/المشغلين والمستهلكين.

ويتوقع المقرر 31/6 بشكل معلن أن يقوم الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة بدعوة طوائف أخرى من أصحاب المصلحة حسب الإقتضاء، (وبخاصة أجهزة الأمم المتحدة الأخرى من أصحاب منافذ البيع، والمشغلين، والقائمين على إعادة التدوير) للمشاركة بفعالية في أعماله حرصاً منه على تحقيق النجاح. وقد تركزت المناقشات حتى تاريخه على توقيت وطبيعة مثل هذه المشاركة والتوازن الذي ينبغي أن يتحقق بين ضمان اتساع عضوية الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة والحرص على ألا تكون العضوية أكثر اتساعاً من اللازم حتى لا تفقد السيطرة عليها.

ويبدو أن الرأي السائد هو أنه سيكون من المفيد توليد زخم وبسرعة معقولة وتركيز الإسهامات من القطاعات خارج العضوية الأساسية على مشاريع محددة و/أو داخل مجموعات فرعية.

وهناك مبادرة مماثلة يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية التي شكلها في حزيران/يونيه 2001 عدد من مشغلي ومقدمي معدات شبكات الاتصال. والمبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية ورابطة النظم العالمية للاتصال بالهاتف النقال (وتمثل شبكة من المشغلين)<sup>(4)</sup> هما مراقبان مدعوان لدى الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من أي إمكانيات للتوافق في الأنشطة.

## الموارد

أبدى جميع أصحاب المصلحة المشاركين حالياً في هذه المبادرة نوعاً من الالتزام. فقد قضت الأطراف والجهات الموقعة في الاتفاقية إلى جانب المصنّعين وممثلي مقدمي خدمات الشبكات وقتاً كبيراً في الاتفاق على وسائل تنفيذ هذا البرنامج. ويقدر أصحاب الصناعات أنه منذ حزيران/يونيه 2002 تم تخصيص ما يعادل 270 000 دولار تقريباً من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير المبادرة.

وينطوي العنصر الرئيسي لهذه المبادرة على توفير الخبرات والمعارف السابقة عن العوامل التي تشكل حلاً فعالاً لإدارة الهواتف النقالة المستعملة الهالكة. وسوف يقوم أصحاب الصناعات ومشغلو الشبكات والعاملون في إعادة تدوير وإصلاح الهواتف النقالة المستعملة بإثراء الشراكة بفضل هذه الخبرة. وقد أكد جميع المشاركين على أن الإسهام الفكري، وهو المورد الرئيسي في تأكيد نجاح مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة، سوف يتم توفيره مجاناً طوال فترة الشراكة.

بيد أنه يلزم توفير الموارد المالية لنشر النتائج ولتيسير نقل المعارف والدراية العملية للبلدان التي تنظر في بدء خطط للجمع وللاستعادة، والتي تبحث عن أفضل الممارسات المتاحة. ويمثل تنفيذ مقترحات المشروع مجموعة من الأنشطة المنطقية المترابطة والمتداخلة التي يمكن الاضطلاع بها بطريقة مرحلية.

## عناصر برنامج العمل

وضعت عناصر برنامج العمل مع مراعاة ضرورة ما يلي:

- التصدي للمجالات المواضيعية الستة المفصلة أعلاه؛
- مراعاة الحاجة الجغرافية/الإقليمية والمصلحة الاقتصادية والعائد البيئي الأمثل مقابل موارد الاتفاقية؛

---

(4) تتألف رابطة النظم العالمية للاتصال بالهاتف النقال أكثر من 680 من مشغلي الشبكات اللاسلكية من الجيلين الثاني والثالث. ويقدم أعضاء الرابطة خدمات لاسلكية رقمية لما يزيد على 825 مليون عميل في 193 بلداً في العالم (حتى نهاية شباط/فبراير 2003).

- الاعتماد على العمل الطوعي الذي يضطلع به أصحاب المصلحة حتى تاريخه؛
- الاعتماد على مكامن قوة الموارد الموجودة مثل المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل؛
- تكميل أعمال المبادرات المشابهة مثل المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية.

وأخيراً بالنظر إلى أن إدارة دورة الحياة الكاملة للهواتف النقالة مسألة معقدة، تشارك فيها جهات فعالة كثيرة، فقد أُقترح اتخاذ نهج متدرج لمشروع هذه الشراكة بمشروع برنامج العمل، يضمن إسهامات من أصحاب مصلحة مختلفين في مراحل مختلفة.

وتُقترح فئات العمل التالية، لكي ينظر الفريق العامل مفتوح العضوية في اعتمادها. وفي إطار هذا البرنامج النشط، يُتوقع أن يطرأ تغيير على مشاريع محددة مع مرور الزمن داخل هذه الفئات الأربع وفيما بينها. وترد في الضميمة جيم من الوثيقة UNEP/CHW/OEWG/1/INF/17 موجزات للمشروعات التي ينتظر أن تضعها مجموعات المشاريع.

## 1 - إعادة استخدام الهواتف النقالة المستعملة

- مبادرات (تنظيمية، طوعية، اقتصادية) للهواتف المعاد استعمالها التي تدخل الأسواق للمرة الثانية لضمان الجودة والمعايير العالمية التي تستوفي الشروط المطلوبة في المنتج من قبل المُصنِّعين ومقدمي الخدمات ومشغلي الشبكات معاً.

المشروع 1-1 وضع مبادئ توجيهية لإصلاح الهواتف النقالة والهواتف النقالة المجددة لترحها مرة أخرى في الأسواق

## 2 - جمع الهواتف النقالة المستعملة ونقلها عبر الحدود

- المشورة بشأن البرامج والتشريعات و/أو الضوابط لتحقيق الفعالية في جمع الهواتف النقالة والهالكة؛
- القواعد التي تحكم نقل الهواتف النقالة عبر الحدود بغرض إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها.

المشروع 1-2 مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات الخاصة بمشاريع جمع الهواتف النقالة ونقلها عبر الحدود

المشروع 2-2 تجريب تنفيذ مشروع الجمع والمعالجة

### 3 - إصلاح وإعادة تدوير الهواتف النقالة الهالكة

- إرشادات بشأن الممارسات السليمة بيئياً لإعادة التدوير والاستعادة.

المشروع 1-3 تحديد أفضل الممارسات الجارية السليمة بيئياً لإصلاح وإعادة تدوير الهواتف النقالة

### 4 - زيادة التوعية والتدريب

- تطوير دور المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل لتساعد البلدان في وضع التشريعات وإنشاء شركات محتملة لإعادة التدوير وزيادة التوعية ونشر المعلومات وبناء القدرات.

المشروع 1-4 زيادة التوعية والتدريب

- التصميم والاستخدام
- الجمع
- إعادة الاستخدام
- إعادة التدوير

وسوف تكون المهمة ذات الأولوية لأفرقة المشاريع هي وضع مواجيز للمشاريع، ووضع تقديرات دقيقة للتكاليف.